مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٥/١٥

السادات يصل الى بغداد فى أول زيارة لرئيس مصرى للعراق

البيـان المصرى – الـكويتى المشـترك يؤكـد :

ضرورة حشد الطاقات ضد العدو المشترك

دعم منظمة التحرير الفلسطينية محليا ودوليا

بغـداد فى ١٤ ــ من زكـريا نيل ــ وصل الرئيس انور السادات مساء اليوم الى بغداد قادما من الكويت فى أول زيارة يقوم بها رئيس مصرى للعراق ، وذلك فى اطـار جولته العربية التى تشمل الاردن وسـوريا بعـد زيارة للكويت استغرقت يومين ، بهـدف توسيع آفاق التضـامن العربى وتحقيق وحدة العمل فى المرحلة القادمة • وقـد بدأ الرئيس السـادات محادثاته مع الرئيس العراقى احمد حسن البكـر حول الموقف العربى بصفة عامة والعـلاقات بين البلدين الشـقيقين • وستسـتمر زيارة الرئيس للعـراق حتى يوم الجمعة القادم •

وقد صدر بعد الظهر فى كل من القاهرة والكويت بيان مشترك ، اكد فيه الرئيس السادات وامير دولة الكويت اتفـاق البلدين على القضـايا المصـيرية المشتركة واسلوب مواجهتها •

كما اكد البيان ضرورة العمل على حشد كل الطاقات العربية ضد العدو المشترك والعمل بكل الوسائل لاستعادة الاراضي العربية المحتلة ودعم بلديهما وتاييدهما لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي لشعب فلسطين على الصعيدين المحلي والدولي .

وقد جاء في البيان المشترك الذي أذيع من محادثات الكويت ان الجانبين تدارسا العلاقات الثنائية الوثيقة القائمة بين بلديهما واعربا عن ارتياحهما العميق لنمو هذه العلاقات وتطورها .

واتفقا على المضي قدما في تعزيز وتدعيم تعاونهما البناء في كافة المجالات

كما استعرض الجانبان الاوضاع العربية ، حيث ناقشا مختلف جوانب القضية الفلسطينية وما طرأ على أزمة الشرق الاوسط من تطورات والجهود التي تبذل لتحرير الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية الكاملة للشعب الفلسطيني .

وفي هذا المجال ، اكد الجانبان ان استمرار تحدي اسرائيل لقرارات الامم المتحدة والمجتمع الدولي من شأنه ان يضع الامة العربية أمام اختيار وحيد هو العمل بكل ما يتوفر لديها من وسائل لاستعادة اراضيها المحتلة .

كما حمل الجانبان اسرائيل مسئولية توتر الوضع في منطقة الشرق الاوسط ، بما يهدد السلام العالمي ويعرض مصالح الشعوب للخطر .

واكد الجانبان في مجال مناقشاتهما للوضع العربي على ضوء متطلبات المرحلة الراهنة ، على اهمية تعميق التضامن العربي لمواجهة التحديات والاخطار المصيرية ، واعربا عن ثقتهما بمقدرة الامة العربية على تخطي كل ما من شأنه أن يعوق حشد كل الطاقات وتوجيهها نحو ساحة النضال الاساسية ضد العدو المشترك .

كما اكد الجانبان ، مجددين تمسك بلديهما والتزامهما الكامل بمقررات مؤتمر القمة العربي السابع واستعدادهما لوضع كافة امكانياتهما من أجل توفير متطلبات المواجهة في اطار من التنسيق العربي الشامل .

كما استعرض الجانبان اوضاع المقاومة الفلسطينية واشادا بتصاعد كفاح الشعب الفلسطيني . واكدا دعم بلديهما وتأييدهما الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واكدا عزمهما على مواصلة العمل على تمكين المنظمة من القيام بمسئولياتها على الصعيدين القومي والدولي .

وفيما يتعلق بمنطقة الخليج فقد اشاد الجانبان بالتطورات الايجابية التي تسير فيها علاقات دول المنطقة في اتجاه تدعيم اسس التعاون والتضامن بينها . واتفقا على ضرورة استمرار ودعم هذا الاتجاه بما يحقق المزيد من الامن والاستقرار والرفاهية لشعوب هذه المنطقة بعيدا عن

اى تدخل اجنبى وتناول الجانبان فى محادثاتهما الاوضاع الدولية بصورة عامة وقد لاحظا بارتياح بالغ التأييد المتزايد الذى تحظى به القضية العربية فى المحافل الدولية .

واعرب الجانبان عن تقديرهما للموقف المبدئى الحازم الذى تتخذه الدول المحبة للسلام الى جانب الحق العربى .

وقد اشاد الجانبان بالانتصارات الرائعة التى حققتها شعوب جنوب شرقى آسيا فاعربا عن ايمانهما بانتصار مبادىء الحق والحرية والعدالة فى كافة بقاع العالم فى اطار ميثاق الامم المتحدة ومبادئه الاساسية . كما عبر الجانبان عن ايمانهما بحق جميع الشعوب بالحرية والاستقلال وتقرير المصير وبوجوب مساندة الشعوب الافريقية الصديقة بتأمين استقلالها والقضاء على كل صور الاضطهاد والتمييز العنصرى .

واشاد الجانبان بالتعاون العربى الافريقى واكدا على دعمهما للجهود التى تبذل لعقد مؤتمر قمة عربى افريقى من اجل تعزيز هذا التعاون .

وقد عبر سيادة الرئيس محمد انور السادات عن شكره العميق لاخيه صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح على الحفاوة البالغة التى قوبل بها والوفد المرافق له اثناء زيارته لبلده الشقيق وتمنى للشعب الكويتى الشقيق الرفعة والازدهار فى ظل القيادة الرشيدة لسموه . □